وبه ( عن عطاء عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم الركاز ) بكسر الراء ما ركزه ا تعالى في المعادن أي أحدثه وهو مبتدأ خبره ( الذي ينبت ) ( 1 ) بالنون وفي نسخة بالمثلثة في الأرض احتراز من دفين أهل الجاهلية فإنه قد يطلق عليه أيضا والحديث بعينه رواه البيهقي عن أبي هريرة وفي رواية له : الركاز الذهب والفضة الذي خلق ا في الأرض يوم خلقت وفي الحديث رواه ابن ماجه عن ابن عباس والطبراني في الكبير عن أبي ثعلبة .

وفي الأوسط عن جابر عن ابن مسعود مرفوعا : في الركاز الخمس .

قال صاحب النهاية الركاز عند أهل الحجاز كنوز أهل الجاهلية المدفونة في الأرض وهي عند أهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة ولأن كلا منهما مركوز أي ثابت .

والحديث إنما جاء في التفسير الأول وإنما فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة مأخذه .

_____ .

( 1 ) كتبت في الحديث ينبت وعلى الهامش يثبت